



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة  
لشؤون اللاجئين



## المساعدات النقدية ونوع الجنس

### الاعتبارات الأساسية والدروس المستفادة

توجز هذه الوثيقة الاعتبارات والدروس المستفادة التي يجب استخدامها عند التخطيط لتوفير المساعدات النقدية للاجئين والنازحين داخلياً وطلابي اللجوء والعائدين وعديمي الجنسية و/أو عند توفيرها، وهي موجهة بشكل أساسي لموظفي وشركاء المفوضية ويجب قراءتها إلى جانب المستندات التوجيهية الأخرى المتعلقة بالنقد والحماية!

# مقدمة

تُعتبر المساعدة النقدية جزءاً أساسياً من الاستجابة الإنسانية للآزمات. فمن خلال تحسين إمكانية الاختيار وحفظ الكرامة والمساءلة، يمكن للمساعدة النقدية أن تدعم الاحتياجات الأساسية إلى حين استعادة أنشطة كسب العيش، وأن تساعد في ضمان عدم لجوء الأشخاص الضعفاء إلى آليات التكيف السلبية بسبب الفقر. فعندما تحصل النساء والفتيات على إمكانيات متكافئة بالوصول إلى الموارد والتحكم بها، يصبحن أقل عرضة للاستغلال الجنسي واستراتيجيات التكيف السلبية كزواج الأطفال أو العمالة القسرية. ومن شأن إمكانية الوصول المتكافئة إلى المساعدات النقدية أن يسهل التغيير الحقيقي والإيجابي في العلاقات والأدوار والسلوكيات التمييزية القائمة على نوع الجنس، وبالتالي، يجب أن يتم تصميم المساعدات النقدية بطريقة تأخذ بعين الاعتبار إمكانية الوصول الآمنة والمتكافئة لمجموعات متنوعة من النساء والرجال والفتيات والفتيان بما يتماشى مع سياسة المفوضية الخاصة بالمساعدات النقدية.<sup>4</sup>

على الرغم من التقدم المحرز والذي أمّن للمرأة دوراً مهماً في هيكليات القيادة والإدارة، تطرح المعايير الاجتماعية التي تحكم الأدوار المقيدة لكل من الجنسين التحدي الأكبر أمام مشاركة المرأة، وتشمل العوامل المقيدة الأخرى تدني معدلات محو الأمية والحواجر اللغوية والمسؤوليات المنزلية، وقد أظهرت التجربة أنه غالباً ما يتم شمل النساء في مرحلة التقييم عند تصميم المشاريع، إلا أن احتمال إدراجهن في مراحل التصميم والتنفيذ أقل، وبالتالي، يجب إشراك النساء من الأعمار والخلفيات المتنوعة على نحو مجد واستشارتهن في جميع مراحل دورة إدارة عمليات المساعدات النقدية. لهذا السبب، فإن من بين المعايير التي يجب تليتها لتعزيز المساواة بين الجنسين وفقاً للسياسة المحدثة للمفوضية حول العمر ونوع الجنس والتنوع (2018)<sup>5</sup> هو ضمان أن تشكل النساء 50% من المشاركين في جميع هيكليات الإدارة والقيادة الخاضعة لسلطة المفوضية ودعوة الشركاء، بما في ذلك الحكومات، إلى القيام بالمثل.

<sup>1</sup> المبادئ التوجيهية للمفوضية المتعلقة بالنقد. متوفرة على <http://www.unhcr.org/cash-based-interventions.html>  
راجع أيضاً دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد <http://www.cashlearning.org/downloads/erc-guide-for-protection-in-cash-based-interventions-web.pdf>

<sup>2</sup> أداة المفوضية للتقييم التشاركي في العمليات. متوفرة على <http://www.refworld.org/docid/462df4232.html>

<sup>3</sup> كجزء من إجراء التشغيل المعياري للإجراء المعياري للنقد وتقييم الجدوى. متوفر على <http://www.unhcr.org/5a8429317.pdf>

<sup>4</sup> سياسة المفوضية الخاصة بالمساعدات النقدية. متوفرة على: <http://www.unhcr.org/581363414>

<sup>5</sup> سياسة المفوضية حول العمر ونوع الجنس والتنوع 2018، 10. متوفرة على: <https://bit.ly/2v9hwrh>

## الاعتبارات والدروس المستفادة

يمكن للمساعدات النقدية تجنب النساء والفتيات الاستغلال الجنسي واستراتيجيات التكيف السلبية كما أن تأثيرها إيجابي على العلاقات الأسرية.

في المجتمعات التي تشهد ديناميكيات قائمة على الجنس غير متكافئة وأدواراً راسخة قائمة على نوع الجنس، يكون للمساعدة النقدية وحدها تأثير ضئيل، لذا يتعين إدماجها مع أنشطة أخرى.

يُعد إيلاء الاهتمام الشديد لنوع الجنس ودرجة الضعف مع مراعاة السياق لدى التصميم والتنفيذ والمراقبة، أساسياً لكل مبادرة مساعدة نقدية.

استخدم هذا الدليل التوجيهي التدريجي لدى مراجعتك للاحتياجات وقيامك بالمراجعة المكتبية وتحليل قابلية التأثير بالمخاطر والقدرة ومعايير الأهلية والاستهداف وتحليل السوق والأساليب وآليات التنفيذ والتصميم والتنفيذ والمراقبة.

استخدم "أداة المفوضية للتقييم التشاركي في العمليات"<sup>2</sup> و "تقييم مخاطر النقد والحماية"<sup>3</sup> والتحليل المنتظم القائم على نوع الجنس لتحديد الفرص والتحديات والحلول الأساسية في مجال النقد ونوع الجنس.

أحرص دائماً على أن تكون آليات الإفادة بالرأي والمراقبة مناسبة بما في ذلك من خلال البيانات المفصلة بحسب الجنس والعمر والإعاقة وخصائص التنوع الأخرى عند الاقتضاء.

# الاعتبارات الأساسية المتعلقة بنوع الجنس في تصميم المساعدات النقدية

## 1 تقييم الاحتياجات والمراجعة المكتبية

- أجر تحليلاً قائماً على نوع الجنس كجزء من جدوى المساعدات النقدية /تقييم الاحتياجات، من خلال جمع المعلومات حول العلاقات والمسؤوليات القائمة على نوع الجنس وديناميكيات القوة ضمن المجتمع قبل الزواج وخلاله. ويشمل ذلك تطوير فهم للأبعاد الاجتماعية والظروف الاقتصادية-الاجتماعية والأنطر القانونية وإمكانيات الحصول على الخدمات (الحقوق القانونية والتعليم وسبل كسب العيش والصحة والملكية والتحكم بالأصول)، والهيكليات المجتمعية ومخاطر الحماية واستراتيجيات التكيف لأنها تنطبق على النساء والرجال والفتيات والفتيان من مختلف الانتماءات.
- أجر تقييماً تشاركياً للنساء والرجال والفتيات والفتيان لتحديد المخاطر والاحتياجات الخاصة والقدرات والأولويات بشكل أفضل. خلال التقييم يجب الحفاظ على التمثيل المتكافئ للنساء والفتيات ويجب أن تسمح لهن المناهج المستخدمة بالمشاركة بطريقة مجدية، مثلاً من خلال مناقشات منفصلة لمجموعات تركيز يقودها شخص من الجنس نفسه أو من خلال زيارات منزلية أو مقابلات فردية.
- قيّم نقاط التقاطع بين العلاقات القائمة على نوع الجنس وأوجه عدم المساواة الهيكلية الناشئة عن الإعاقة والإثنية والدين والتوجه والهوية الجنسية.
- اجمع وحلل البيانات المتعلقة بالجنس والعمر والإعاقة والبيانات الأخرى المصنفة بحسب التنوع عند الاقتضاء، حول الاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالمساعدات النقدية.
- خذ بعين الاعتبار كيفية تأثير نوع الجنس على قدرة المستفيدين على التأثير على اتخاذ القرارات بشأن المساعدة النقدية على مستوى الأسر.
- راجع مصادر المعلومات المتوفرة كالمسوحات ودراسات القوى العاملة والدراسات في مجال الصحة وتقارير التقييم الإنساني وتقارير الحماية وتقارير التحليل القائم على نوع الجنس وتقارير سمات البلدان من المنظور القائم على نوع الجنس (كتقارير هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأوكسفام والفاو وكير).

## أمثلة على كيفية مساهمة المساعدات النقدية في الحماية والمساواة بين الجنسين<sup>6</sup>:

- تعزز المساواة بين الجنسين من خلال توفير فرصة لتكييف تواتر التحويلات النقدية وقيمتها وآلياتها وطرق التسجيل للحصول عليها مع الاحتياجات الخاصة للنساء والرجال والفتيان والفتيات.
- تعزز الاقتصادات المحلية بشكل مفيد للنازحين والمجتمع المستضيف على حد سواء حيث يمكن أن يؤثر توفير النقد على الطلب على السلع والخدمات في السوق للاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات.
- تعزز الاعتماد على الذات من خلال مساعدة رواد الأعمال من النساء والرجال بما في ذلك أولئك الذين يواجهون أشكالاً متعددة من التمييز (على أساس الإعاقة أو التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية مثلاً) على بناء أو إعادة بناء أو توسيع قدراتهم في مجال سبل كسب العيش وبالتالي تحسين فرص التعافي والاستقلالية والطمود.
- تسهل حدوث التغيير في العلاقات والأدوار والسلوكيات القائمة على نوع الجنس من خلال جعل النساء المستفيدات الرئيسيات من المساعدات النقدية عند الإمكان، والمساهمة بالتالي في تحسين الصحة والتغذية والتعليم وغيرها من النتائج في مجال الحماية لجميع أفراد الأسرة.

ما هي الأدوار التقليدية القائمة على الجنس؟ من هو المسؤول في المجتمع على اتخاذ القرارات بشأن استخدام الموارد؟



من يتحمل المسؤوليات المنزلية المتعلقة بالعناية بالأطفال وتعبئة المياه وجمع الحطب وزراعة الكفاف؟ هل من المقبول اجتماعياً أن تكون النساء صانعات القرار وأن يدرن أموال الأسر؟ كيف تؤثر أوجه التنوع الأخرى (كالعمر والإعاقة) على هذه الأدوار القائمة على الجنس؟

<sup>6</sup> ورقة ناصح حول نوع الجنس للتدخلات النقدية، من إعداد مشروع القدرة الاحتياطية في مجال نوع الجنس الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. متوفرة على: <https://bit.ly/2Nz5te2>

ودليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2017. متوفرة على <https://bit.ly/2JplXDD>

<sup>7</sup> حزمة المفوضية لجدوى النقد وتحليل الاستجابات، 2017. متوفرة على <http://www.unhcr.org/5a8429317.pdf>

<sup>8</sup> أداة المفوضية للتقييم التشاركي في العمليات، متوفرة على <http://www.refworld.org/docid/462df4232.html>

## التحليل القائم على نوع الجنس في رواندا

في رواندا، وخلال عملية الانتقال إلى المساعدة النقدية لتوفير لوازم الإغاثة الأساسية في مخيم كيغيمي للاجئين، أجرت المفوضية تقييماً قائماً على نوع الجنس للأسر اللاجئة. وأشار المشاركون في ما اعتبروه مجالاً سريعاً، إلى أنهم لو حصلوا على النقد بدلاً من لوازم النظافة فعلى الأرجح بأن الرجال والنساء سيعطون الأولوية للطعام والثياب والاحتياجات الأخرى بدلاً من الفوط الصحية. وعبرت المفوضية عن قلقها من أن يؤثر ذلك سلباً على معدلات حضور الفتيات اللاجئات إلى المدرسة ويرفع خطر اللجوء إلى الجنس من أجل البقاء. لذلك، تم إجراء مناقشات لمجموعات التركيز في مخيم كيغيمي، إلا أن بعضها تعارض مع نتائج التقييم. وبناءً على مصادر المعلومات المختلفة، اختارت المفوضية بالتشاور مع اللاجئين المساعدة النقدية بالطريقة المفضلة لتوفير الفوط الصحية. وتم أيضاً وضع تدابير مراقبة منتظمة وتدابير تخفيفية مناسبة. ومن النتائج الأساسية المستخلصة هي أنه يتعين على التحليل القائم على الجنس والمعمق أن ينظر بعين ناقدة إلى جميع مصادر المعلومات ليفهم بشكل أفضل المخاوف والتحديات التي يواجهها كل من النساء والرجال والفتيات والفتيان.

9 دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد. متوفر على: <https://bit.ly/2rtdk6S>

### 2 قابلية التأثر بالمخاطر وتحليل القدرات

- استخدم تقييم الاحتياجات/جدوى النقد والمراجعة المكتيبة للارتكاز عليها في تحليل قابلية التأثر بالمخاطر والقدرات.
- حلل نتائج التقييم التشاركي للنساء والرجال والفتيات والفتيان لتحديد المخاطر ونقاط الضعف والقدرات والأولويات بشكل أفضل.
- بناءً على نتائج التقييمات، حلل كيفية تقاطع الجوانب الأخرى للاختلاف (كالإعاقة والعمل) مع نوع الجنس، بما في ذلك من خلال ضمان شمل الفتيات والنساء من مختلف الخلفيات في التقييم التشاركي.
- حلل الاحتياجات والقدرات المختلفة بما في ذلك المعرفة الرقمية والمالية وتفضيلات النساء والفتيات والرجال والفتيان بعد الأزمة.
- حدد المخاطر المحددة في مجال الحماية للنساء والرجال والفتيات والفتيان والتي سببتها أو فاقمتها الأزمة، كفقْدان وثائق الهوية أو العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس أو عمالة الأطفال.
- فكر في كيفية تأثير نوع الجنس على قدرة الأشخاص المتأثرين على الحصول بشكل آمن على المساعدات النقدية.
- أجرِ تحليلاً للمخاطر في مجال الحماية والفوائد،<sup>9</sup> مقيماً مجالات الأمان وإمكانية الوصول وحماية البيانات والأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة والديناميكيات الأسرية/المجتمعية على أساس تحليل نوع الجنس.
- أجرِ تقييماً تشاركياً للنساء والرجال والفتيات والفتيان لتحديد المخاطر والاحتياجات الخاصة والقدرات والأولويات بشكل أفضل. خلال التقييم يجب الحفاظ على التمثيل المتكافئ للنساء والفتيات ويجب أن تسمح لهن المناهج المستخدمة بالمشاركة بطريقة مجددة، مثلاً من خلال مناقشات منفصلة لمجموعات تركيز يقودها شخص من الجنس نفسه أو من خلال زيارات منزلية أو مقابلات فردية.
- قيّم نقاط التقاطع بين العلاقات القائمة على نوع الجنس وأوجه عدم المساواة الهيكلية الناشئة عن الإعاقة والإثنية والدين والتوجه والهوية الجنسية.
- اجمع وحلل البيانات المتعلقة بالجنس والعمر والإعاقة والبيانات الأخرى المصنفة بحسب التنوع عند الاقتضاء، حول الاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالمساعدات النقدية.
- خذ بعين الاعتبار كيفية تأثير نوع الجنس على قدرة المستفيدين على التأثير على اتخاذ القرارات بشأن المساعدة النقدية على مستوى الأسر.
- راجع مصادر المعلومات المتوفرة كالمسوحات ودراسات القوى العاملة والدراسات في مجال الصحة وتقارير التقييم الإنساني وتقارير الحماية وتقارير التحليل القائم على نوع الجنس وتقارير سمات البلدان من المنظور القائم على نوع الجنس (كتقارير هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأوكسفام والفاو وكيرا).

هل ستعرض النساء والفتيات والرجال والفتيان لمخاطر جديدة بسبب المشاركة في برنامج مساعدة نقدية؟ كيف تختلف هذه المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات (النساء المسنات والنساء اللواتي يعانين من الإعاقة)؟ في حال تصور أي إمكانية للتعرض للمخاطر، فهل هناك طرق لإيجاد فوائد غير مباشرة كتحسين تغذية الأسر أو تحديد فرص للمشاركة المباشرة في الأنشطة أو الخدمات التكميلية (مساحات للنساء والفتيات أو التدريب لأرباب الأسر)؟ هل تتمتع النساء بالخبرة في إدارة النقد؟ هل إن الدعم في مجال المعرفة المالية ضروري؟ هل تواجه النساء المعوقات أو المثليات أو ثنائيات الجنس أو المتحولات جنسياً عوائق معينة؟ هل يتم تلبية الاحتياجات بشكل منصف؟ كيف تساعد النساء والفتيات أو يعقن بعضهن البعض في تلبية احتياجاتهن والتمتع بحقوقهن؟ من يرتكب العنف ضد من؟ كيف تلبية المؤسسات والهيكلية المجتمعية الاحتياجات وتحمي الحقوق وتجنب حصول أعمال العنف وتخفف من حدتها وتستجيب لها؟



## أمثلة ميدانية النقد في الأردن من خلال نهج العمر ونوع الجنس والتنوع

من الأمثلة على آليات المساءلة هو التقييم التشاركي الشامل لتعميم منظور العمر ونوع الجنس والتنوع الذي يتم إجراؤه سنوياً لتحديد وتحليل مخاطر الحماية التي تهدد الفئات التي تعتبرها المفوضية في الأردن ضعيفة.<sup>11</sup> من خلال هذا النشاط النوعي الذي يشمل مناقشات لمجموعات التركيز ومقابلات وافية (ميسر من قبل المتطوعين واللاجئين)، يتم تحديد المخاطر الأساسية مع إيلاء اعتبار خاص للعمر ونوع الجنس والتنوع بما يشمل بعض الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية. هذا التقييم شامل من الناحية الجغرافية وهو يؤدي إلى وضع تقرير مفصل حول مواضيع محددة يختارها اللاجئون. نتائج الدراسة ليست مفيدة لتخطيط وبرمجة القرارات في جميع التدخلات فحسب، بل إنها توفر مساحة للمجتمعات اللاجئة لتبادل المعلومات علناً بشأن المجالات المواضيعية الرئيسية التي تُعتبر أساسية عند تطوير استجابات قصيرة وطويلة الأمد ولتحديد الثغرات في الحماية والوصول إلى الخدمات. وتُعتبر هذه الدراسة أيضاً مفيدة لبرنامج المساعدات النقدية على أساس سنوي وللتأكيد على إطار تقييم مواطن الضعف.<sup>12</sup>

<sup>10</sup> الحزمة متوفرة على

<https://bit.ly/2EMaG1F>

<sup>11</sup> ملخص لتقييم الأنشطة النقدية للمفوضية في الأردن 2017. متوفر على

<https://www.unhcr.org/5ab0c0677.pdf>

<sup>12</sup> الأردن: إطار تقييم مواطن الضعف، 2017. متوفر على

<https://bit.ly/2pL72Mx>

## أمثلة ميدانية النقد ونوع الجنس في النيجر<sup>10</sup>

في النيجر، أجرت منظمة أنقذوا الأطفال الدولية، بالشراكة مع اللجنة المعنية باللاجئين، تجارب على أدوات مناقشة لمجموعات التركيز لتقييم وتخفيف مخاطر العنف القائم على نوع الجنس في التدخلات النقدية. شارك ٧٤ شخصاً في المناقشات ومن بينهم أشخاص من فئات فرعية (نساء تخطت أعمارهن الـ٥٥ ونساء من ذوي الإعاقة ورجال تخطت أعمارهم الـ٥٥ ورجال من ذوي الإعاقة وفتيات في سن المراهقة وفتيات من ذوي الإعاقة في سن المراهقة وفتيان في سن المراهقة وفتيان في سن المراهقة من ذوي الإعاقة). وقد أظهرت النتائج أن المساعدات النقدية قد تزيد خطر العنف المنزلي المتعلق باتخاذ القرارات الأسرية وقرارات الإنفاق كما أنها قد ترفع معدلات الطلاق مما قد يجعل النساء معوزات. وشملت بعض الأمثلة المقدمة عن استراتيجيات تخفيف المخاطر: حشد الدعم المجتمعي لإدانة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والتوعية حول العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، واستشارة النساء حول ديناميكيات الأسرة لتحديد المتلقي المفضل للمساعدة النقدية (الزوج أو الزوجة)، ومراقبة سلامة النساء والفتيات طوال مدة المشروع، وتوفير آلية صلبة وآمنة للإحالة من أجل إتاحة الوصول إلى خدمات تجنب العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والاستجابة له.

# أمثلة ميدانية

## رفع معدلات التحاق الفتيات بالمدارس في باكستان<sup>13</sup>

### 3 معايير الأهلية والاستهداف

- حدد ما إذا كان البرنامج سيوفر المساعدة الشاملة (لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان) أو المساعدة المستهدفة (لمجموعات محددة) بناءً على المعلومات المجمعة من التقييمات والمراجعات المكتوبة والتحليلات المتعلقة بالجنس والعمر والإعاقة وغيرها من البيانات الأخرى المصنفة بحسب التنوع عند الاقتضاء.
- إعرف أن الاستهداف قد يصم بعض المجموعات (كالناجيات من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس والأشخاص من مجتمع السحاقيات والمثليين وثنائبي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وحاملي صفات الجنسين) مما يعرضها للمزيد من المخاطر، وهو أمر قد لا يكون مناسباً.
- اعتمد نهجاً قائماً على الحقوق في عملية الاستهداف يشمل إلى أقصى حد ممكن مجموعة واسعة من المشاركين (الذين يمثلون صفات العمر ونوع الجنس وغيرها من الصفات المتنوعة ذات الصلة بالإعاقة والإثنية والتوجه والهوية الجنسية كما هو مناسب من حيث السياق وبطريقة لا تسبب أي ضرر) من أجل عكس الاحتياجات الخاصة المحددة والاستجابة لها بشكل مناسب.

توفر المفوضية المساعدة النقدية للفتيات من الصف التاسع وحتى الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية الواقعة في قرى اللاجئيين في محافظة بلوشستان. ومراعاةً للقيود الاجتماعية الفريدة المفروضة على الفتيات في المنطقة، طورت المفوضية صفوفاً منفصلة للفتيات فقط وخصصت لها مدرسات من الإناث. ويجب أن تتضمن المدارس جميعها التي تضم طلاباً يحصلون على المساعدات النقدية أيضاً مراديف منفصلة للفتيات وأن تكون واقعة ضمن ٢ كلم من قرى اللاجئيين. ويتيح ذلك للفتيات الذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام بدلاً من استعمال النقل العام. من خلال ضمان تصميم البرامج مع مراعاة المناهج المراعية للمنظور القائم على نوع الجنس منذ البداية وتقديم المكافآت المالية مقابل الحضور إلى المدرسة، يمكن للمساعدات النقدية أن ترفع معدلات التحاق وبقاء الفتيات في المدارس.

### 5 الأسلوب وآليات التسليم

- حدد المواصفات الأساسية (القيمة، المدعة، التواتر، آليات التحويل) لبرنامج المساعدات النقدية لضمان التحويلات الآمنة للنساء والرجال.
- خذ الجوانب القائمة على نوع الجنس بعين الاعتبار عند اختيار التوقيت المناسب للتحويلات النقدية.
- اعرف أن الاحتياجات المتنوعة قد تتطلب آليات مكيفة أو بديلة للتسجيل والحصول على المساعدات النقدية.

### 4 تحليل السوق

- انتبه بشكل خاص لوصول النساء الآمن إلى الأسواق وحرية التحرك والمسافة والمواسم وساعات عمل السوق.
- قيم الجوانب القائمة على الجنس لإمكانيات الوصول إلى المصادر المتنوعة المالية و/أو الائتمانية.
- قيم الأدوار والمعايير القائمة على الجنس في بيئة السوق بين الجهات الفاعلة في السوق (التجار والمنتجون والمستوردون وبائعو الجملة) والخدمات المتعلقة بالحماية (الصحية والقانونية والمتعلقة بالنقل والتعليم).
- فكر في طريقة تأثير الأدوار القائمة على نوع الجنس على إمكانية الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية.

هل تراعي هذه المواصفات سهولة التحرك والإلمام بالتكنولوجيا (أجهزة الصرف الآلي، الهواتف الخلوية)؟ هل تملك النساء

والرجال وثائق الهوية المطلوبة وإمكانية الوصول إلى المؤسسات المالية والتكنولوجيا لتلقي النقد؟ هل هناك أي نساء وفتيات قد يواجهن عوائق مختلفة في الوصول إلى آليات التسليم (بسبب الصعوبات في التحرك أو البصر أو السمع أو عدم الإلمام بالتكنولوجيا)؟ هل يتم أخذ المهام المنزلية للنساء ومسؤولياتهن في مجال الزراعة الموسمية بعين الاعتبار؟



هل تتمتع النساء والرجال والفتيات والفتيان بإمكانية الوصول الآمنة إلى السوق؟ هل تذهب جميع النساء والرجال والفتيات والفتيان ويشتركون من السوق بصورة متساوية



<sup>13</sup> النقد من أجل التعليم. مراجعة شاملة لبرامج المفوضية في سياقات اللجوء. متوفر على <http://www.unhcr.org/5a280f297>

# أمثلة ميدانية النقد ونوع الجنس في الأردن<sup>14</sup>

- إتاحة و/أو تسهيل مشاركة الزملاء/الشركاء في دورات التدريب القائم على نوع الجنس لتطوير وتعزيز قدراتهم بشأن المساواة بين الجنسين بما في ذلك في تنفيذ التحليلات القائمة على نوع الجنس.

## مؤشر نوع الجنس والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

تم إطلاق مؤشر نوع الجنس والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك في 21 يونيو 2018. ويوفر الإطار طريقة منظمة للتفكير في الطرق التي تعالج فيها البرامج الإنسانية الفوارق المتعلقة بنوع الجنس والعمر والتي يمكن تطبيقها على نطاق واسع، من الاستراتيجيات الوطنية وصولاً إلى اقتراحات المشاريع. وبحسن هذا المؤشر مؤشر نوع الجنس الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من خلال توسيع نطاقه ليشمل العمر، كما يدعم التعلم والتكيف من خلال شمله لميزة المراقبة الذاتية. ويأخذ المؤشر بعين الاعتبار النساء والفتيات والفتيان والرجال من الفئات العمرية المختلفة في مجالات البرامج الأساسية كتحسين الاحتياجات والمساعدة المكيفة والمشاركة المناسبة وآليات تقديم التغذية الراجعة والشكاوى والرضا من بين أمور أخرى. للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:  
[/https://iascgenderwithagemarker.com](https://iascgenderwithagemarker.com)

في عام 2013، بدأت لجنة الإنقاذ الدولية بوضع برامج للتحويل النقدي كجزء من برنامج حماية وتمكين المرأة في الأردن. وذلك سعياً لاستخدام النقد كأداة لبناء قدرة المرأة على الصمود في وجه العنف القائم على نوع الجنس من خلال تلبية احتياجاتها الأساسية وتوفير خدمات الحماية المستهدفة. في البداية، كان توزيع المساعدات النقدية يتم باليد، ولكن مع تطور الاستجابة للسوريين، تم تنفيذ تقييم لجدوى النقد لتحديد آلية أكثر ملاءمة للتحويل. وتم في النهاية اختيار بطاقات الصرف الآلي المسبقة الدفع بسبب توافر أجهزة الصرف الآلي على نطاق واسع ومن أجل تحسين القدرات في مجال رصد المصاريف والقدرة على الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية. شكلت الأسر التي ترأسها نساء 90% من متلقي النقد وأظهرت مناقشات مجموعات التركيز أن 10% من السكان المستهدفين واجهوا صعوبات في استخدام أجهزة الصرف الآلي حيث أن نصفهم تقريباً لم يعرفوا كيف يستخدمون البطاقة. وواجه متلقو النقد المسنون والأميون المزيد من المصاعب على الرغم من التدريب المكثف. نتيجة لذلك، رافق موظفو لجنة الإنقاذ الدولية الأشخاص إلى أجهزة الصرف الآلي. ونظراً لأن الأعداد ضئيلة، كان بالإمكان النظر في توفير النقد عن طريق وضعها في ظروف لهذه الفئات.

## 6 التصميم والتنفيذ

- ضمن وجود رابط واضح بين الاحتياجات المحددة القائمة على نوع الجنس من أجل توفير المساعدات النقدية وأنشطة المشروع والنتائج المرصودة.
- استخدم مؤشر نوع الجنس والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لضمان الاتساق بين الاحتياجات والأنشطة والنتائج خلال التصميم والتنفيذ.
- استخدم استنتاجات التحليل القائم على نوع الجنس وبيانات الاستعداد الأخرى.
- أبلغ النساء والرجال والفتيات والفتيان بالموارد المتوفرة وبكيفية التأثير على عملية صنع القرارات في المشروع.
- ضمن توفير المعلومات بأنساق متنوعة يسهل الاطلاع عليها (للنساء الأميات أو اللواتي يعانين من الإعاقات السمعية أو البصرية).
- فكر في الدعم الإضافي الذي قد يكون ضرورياً لضمان الوصول المتكافئ إلى المساعدات والخدمات النقدية (كإعارة الأطفال والنقل).

ما هو نوع الدعم الإضافي الذي تحتاج إليه النساء المسنات أو النساء ذوي الإعاقة للحصول على المساعدة النقدية؟



هل إن النساء المسنات مسؤولات عن رعاية الأطفال و/أو المهام المنزلية الأخرى؟ هل هناك حواجز خاصة يواجهها الأشخاص من مجتمع السحاقيات والمثليين وثنائيي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وحاملي صفات الجنسين عندما يتعلق الأمر بالحصول على المساعدة النقدية؟ هل يمكن للمرأة المشاركة في أنشطة مكملة للمساعدة النقدية تدعم الصمود والاعتماد على الذات؟ هل يأخذ التواصل بشأن المساعدات النقدية بعين الاعتبار كيفية التخفيف من التوترات المنزلية أو المجتمعية المرتبطة بنوع الجنس؟ هل تم تحديد سبل الإحالة إلى الخدمات التكميلية المتوفرة (كالدعم النفسي والاجتماعي ودعم سبل كسب العيش وإدارة الحالات)؟ هل تم إدماج آليات الإحالة في برنامج المساعدة النقدية؟

<sup>14</sup> النقد من أجل التعليم. مراجعة شاملة لبرامج المفوضية في سياقات اللجوء. متوفر على <http://www.unhcr.org/5a280f297>

# أمثلة ميدانية

## دراسة حول النقد ونوع الجنس في أوغندا

في أوغندا، أجرى برنامج الأغذية العالمي والمفوضية مراجعة مشتركة في مجال النقد والحماية لاستكشاف الآثار المترتبة عن التحويلات النقدية في مجالي الحماية والمساواة بين الجنسين على متلقي هذه التحويلات والمجتمع الأوسع نطاقاً. وألقت الدراسة الضوء على العديد من المخاطر والفرص على صعيد النقد ونوع الجنس ومن بينها ملاحظات تتعلق بشعور الشباب بالتمييز والتوتر بين الأجيال. وتمت ترجمة النتائج إلى توصيات ملموسة حول كيفية تحسين التحويلات النقدية الجارية للمساعدات النقدية وارتكز عليها تصميم وتنفيذ ومراقبة المنح النقدية المتعددة الأغراض التي تقدمها المفوضية.

### 7 المراقبة

- اضمن تصنيف بيانات المراقبة بحسب الجنس والعمر والإعاقة وخصائص التنوع الأخرى عند الاقتضاء.
- استخدم مؤشر نوع الجنس والعمر الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خلال مراقبة أنشطة المشروع بهدف إدخال التعديلات على البرامج عند الضرورة.
- استشر نساء ورجالاً وفتيات وفتياناً مختلفين لدى مراقبة النتائج الإيجابية والسلبية للاستجابة الشاملة والأنشطة الخاصة. عندما يتم تحديد المخاوف في مجال الحماية خلال عملية المراقبة، استشر زملاءك ذوي الصلة للاستجابة وإدخال التعديلات الممكنة على تنفيذ المشروع.
- طور وحافظ على آليات سهلة الاستخدام للإفادة بالرأي للنساء والرجال والفتيات والفتيان من المجموعات المختلفة كجزء من مشاريع المساعدة النقدية.
- احرص على تمكن جميع النساء والرجال والفتيات والفتيان من توفير إفادة بالرأي في مواضيع حساسة أو سرية في بيئة آمنة. في حالات النساء والفتيات، اضمن تمكنهن من التحدث إلى موظفة إذا كان ذلك ضرورياً.
- استخدم البيانات المجمع من عمليات الإفادة بالرأي خلال التنفيذ لتستند إليها الدورة البرنامجية التشغيلية ولإدخال التعديلات على البرامج عند الضرورة.

هل ساهم برنامج المساعدة النقدية في المشاركة المحدية للمرأة وفي نهج تحويلي يشمل تعزيز قيادتها؟



## أمثلة ميدانية

### النقد والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في لبنان

تقصت دراسة في لبنان مدى مساهمة المساعدات النقدية التي تقدمها المفوضية في التخفيف من مخاطر العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس ومعالجتها. والمساعدة النقدية في مجال الحماية هي عبارة عن دعم مستهدف مصمم بشكل خاص لمعالجة الحوادث أو نقاط الضعف على مستوى الحماية. وقد تبين أن المساعدة هي أداة فعالة للتخفيف من المخاطر في مجال العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس وتفاديه وأنها ملائمة جداً للناجيات من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بسبب طابعها المتميز. وتشمل الأمثلة على النتائج الإيجابية، تمكين الناجيات من الابتعاد عن المعتدين ودفع إيجار مسكن لأنفسهن ولأطفالهن والخضوع للجراحة أو التكيف في فترة تعافي أحد أفراد العائلة والبحث عن عمل أو منزل آخر للفرار من اعتداءات رب العمل أو صاحب المنزل. وتشير النتائج إلى أن العوامل التي تتيح نجاح المساعدة النقدية في برامج العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، تشمل الخدمات التكميلية العاملة، وخطط إدارة الحالة المدروسة، والإرشاد في مجال السلامة والتمكين، وأخذ نوع الجنس بعين الاعتبار، والمراقبة.



## أمثلة ميدانية النقد ونوع الجنس في اليونان

وعبرت بعض النساء أيضاً عن تقديرهن للتمكن من استخدام مهاراتهن في الطبخ وهو أمر لم يقمن به منذ فرارهن من بلدانهن الأصل. بالإضافة إلى ذلك، اعتُبر إعداد الطعام والتنظيف من المهام المفيدة التي تخفف الشعور اليومي بالضرر. وتحسن المفوضية أيضاً التحليل القائم على نوع الجنس من خلال مراقبة المساعدة النقدية المتعددة الأغراض في اليونان<sup>17</sup>، بما في ذلك مع التركيز على الحماية. وقد أخضعت مكاتب ميدانية كمكاتبتي سالونيك وأتيكا مؤخراً موظفيها الميدانيين المعنيين بالحماية لتدريب على الطرق النوعية من أجل دعم العمل والتحليل المعمق والنوعي وتعميق الفهم لإمكانية الوصول القائم على نوع الجنس إلى النقد المتعدد الأغراض ومخاطر الغش.

في اليونان، أظهر تقييم قائم على نوع الجنس أجراه "فيلق الرحمة" والذي تم اقتباسه في دراسة المفوضية حول النقد المتعدد الأغراض والنتائج القطاعية: دراسة حالة اليونان<sup>15</sup> أن غالبية المستفيدين من الذكور والإناث الذين تمت مقابلتهم لاحظوا تحسناً في الرفاه ضمن الأسر رافقه تراجع في التوترات الأسرية نتيجة المساعدة النقدية المتعددة الأغراض.<sup>16</sup> وقدّر اللاجئون الذين قابلتهم المفوضية كثيراً تمكنهم من شراء الطعام لأن ذلك مكّن أفراد العائلات من تناول أطباق أقرب إلى أذواقهم واحتياجاتهم من تلك التي تُقدم في المواقع التي يتم فيها توفير الطعام.

<sup>15</sup> متوفرة على

<http://www.unhcr.org/5b2cfa1f7.pdf>

<sup>16</sup> تقييم نوع الجنس. برنامج المساعدة النقدية الخاص بفيلق الرحمة، مايو 2017، مقتبس في

<http://www.unhcr.org/5b2cfa1f7.pdf>

<sup>17</sup> التحالف النقدي اليوناني، متوفر على

<https://bit.ly/2oi4Bkd>

# البحث العام في مجال النقد ونوع الجنس

على الرغم من البيانات المشجعة في سياقات مختلفة، إلا أنه لا يوجد أدلة كافية على تأثير التحويلات النقدية بشكل عام على العلاقات المنصفة القائمة على نوع الجنس وعلى تمكين المرأة. وتستنتج الدراسة التي تحمل عنوان "دليل أثر التحويلات النقدية الطارئة على نوع الجنس والحماية"<sup>18</sup> أنه وفي حين أن التحويلات النقدية قد يكون لها تأثير إيجابي على هذه الديناميكيات، "إلا أنه ليس هناك نهج شامل يسهل ذلك". وتشير مراجعة للمؤلفات من قبل شراكة التعلم النقدية بعنوان "نتائج الحماية في الأنشطة النقدية"<sup>19</sup> إلى أن "الاستنتاجات بشأن العلاقات الجنسانية ضمن الأسر تشير إلى أن المساعدة النقدية وحدها كان لها تأثير بسيط على تغيير الأدوار القائمة على نوع الجنس المعقدة والمتأصلة والقائمة على الثقافة في الغالب".

وتفيد دراسة بعنوان "النقد المتعدد الأغراض والنتائج القطاعية: مراجعة للأدلة والتعليم"<sup>20</sup> أجريت بتكليف من المفوضية إلى أنه "في العديد من السياقات، تم استهداف النساء بصفتهن أول المتلقين للتحويلات النقدية من أجل تعزيز الإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة من التأثير على صنع القرارات بشأن كيفية إنفاق النقد. وتُعتبر الأدلة بشأن ما إذا كان ذلك مناسباً محدودة وخاصةً بسياقات محددة". وتشير دراسة حالة الأردن<sup>21</sup> أجرتها اللجنة المعنية باللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية وفيلق الرحمة إلى أنه وفي بعض السياقات "قد يُنظر إلى استهداف النساء كأول متلقين للمساعدات النقدية على أنه تقويض لقوة الرجل ويعرض المرأة للعنف. لهذا السبب، يُعتبر إبطاء الانتباه عن كُتب لنوع الجنس والضعف لدى التصميم والتنفيذ والمراقبة مع مراعاة السياق، كما تصفه هذه الوثيقة، ضرورياً في كل مبادرة لتوفير المساعدة النقدية.

## أمثلة ميدانية النقد ونوع الجنس في أفغانستان

أظهرت دراسة حالة أفغانستان<sup>22</sup> وهي جزء من مراجعة تمت بتكليف من المفوضية لتحري مساهمة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض في تحقيق النتائج القطاعية، أن المنح النقدية الخاصة بالعودة لم تتمكن من تصحيح المعايير المتأصلة القائمة على نوع الجنس. ووجدت الدراسة أن غالبية النساء العائدات لم يُستشرن من قبل أزواجهن بشأن شراء قطع أرض بواسطة المنح النقدية للعودة؛ ذلك أن بعض النساء العائدات في كابل فقط ذكرن بأنهن استُشرن. وعند سؤالهن، قالت بعض النساء بأنهن سيعطين المنحة النقدية لأزواجهن لو تسلمنها لأنهن لم يكن ليعرفن كيف يدرن مبلغاً بهذا الحجم. وهدت محدودية قدرة المرأة على اتخاذ القرارات واضحة أيضاً في مناقشات مجموعات التركيز المتعلقة بالإيجار. وقالت النساء العائدات إلى منطقة نور خدا في مزار شريف بأنهن لا يعرفن سبب عودتهن إلى المنطقة لأن أزواجهن هم من اتخذوا القرار كما أنهن لا يعرفن قيمة الإيجار الشهري التي يتم دفعها بواسطة منحة العودة. وتشير هذه الاستنتاجات إلى أن توفير المساعدة النقدية لا يستطيع بمفرده تغيير الأدوار المحددة لكل من الجنسين ولا المعايير الاجتماعية.

<sup>18</sup> إ. براون (2014). إنباتات على تأثير التحويلات النقدية الطارئة على نوع الجنس والحماية. التقرير البحثي لمكتب المساعدة مركز موارد الحوكمة والتنمية الاجتماعية، خدمة المعرفة التطبيقية. متوفر على <https://bit.ly/2OjaDQD>

<sup>19</sup> م. بيرغ ول. سيفيريس (2015) نتائج الحماية في التدخلات النقدية: مراجعة للمؤلفات. شراكة التعلم النقدية. متوفر على <https://bit.ly/2Nyuhv>

<sup>20</sup> متوفرة على <http://www.unhcr.org/5b28c4157.pdf>

<sup>21</sup> استمئال فوائد وتخفيف مخاطر إدخال التدخلات النقدية والبرامج المعنية بالعنف القائم على نوع الجنس: دراسة حالة الأردن. متوفرة على: <https://bit.ly/2C91bYT>

<sup>22</sup> النقد المتعدد الأغراض الموفر من المفوضية والنتائج القطاعية: دراسة حالة أفغانستان. 2018. متوفرة على <https://www.unhcr.org/5b2cfab97.pdf>



## 23 المفوضية ونوع الجنس

في ظل برامج النقد مقابل العمل أو نشر المعلومات بطريقة ملائمة للنساء اللواتي لا يجدن القراءة، وعلى الرغم من أن تركيز المساواة بين الجنسين غالباً ما ينصب على النساء والفتيات، يمكن أن تؤثر عدم المساواة بين الجنسين سلباً أيضاً على بعض الرجال والفتيان وعلى الأشخاص من مجتمع السحاقيات والمثليين وثنائبي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وحاملي صفات الجنسين. وبالتالي، فمن الضروري تعزيز المساواة في الحقوق والرفاه وإمكانية الوصول المنصف إلى الخدمات والمساعدات لجميع الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية بطريقة تفر بالاختلافات في ما بينهم وبعدم المساواة والتمييز الناتجة عن ذلك وتستجيب بطريقة قائمة على هذه الوقائع.

تدرك المفوضية أن تأثير النزوح القسري على الأفراد يختلف بحسب العمر ونوع الجنس وخصائص التنوع. ويُعتبر فهم وتحليل الطرق التي تؤثر هذه الخصائص من خلالها على تجربتهم في مجال النزوح القسري ووضع حمايتهم أساسياً في عمل المفوضية. يُعتبر نوع الجنس من الخصائص المهمة لأن الأدوار المحددة للجنسين والمعايير الاجتماعية تحدد العوائق التي قد يواجهها الأفراد أو الامتيازات التي قد يتمتعون بها أكان ذلك في مجال الحماية أو المساعدة أو الحلول. وتشجع المفوضية المساواة بين الجنسين منذ عقود وهي لا تزال تدرك أنها أساسية لرفاه وحقوق اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً والعائدين والعديمي الجنسية.

مثالاً على ذلك، يجب أن يتم تصميم برامج المساعدة النقدية للتخفيف من المشاكل المتعلقة بنوع الجنس، كعبء العمل الإضافي للنساء أو الرجال

<sup>23</sup> يشير نوع الجنس إلى الأدوار التي يحددها المجتمع لكل من النساء والرجال والتي تكون عادةً أساسية لطريقة تعريف الأشخاص عن أنفسهم وطريقة التعريف عنهم من قبل الآخرين. أدوار الجنسين هي أمور يتم تعلمها وقد تتغير مع الوقت كما أنها تختلف ضمن المجتمعات وفي ما بينها. ويعرف النوع الاجتماعي الواجبات والمسؤوليات والقيود والفرص والامتيازات لكل من النساء والرجال والفتيات والفتيان في أي سياق. وتشير المساواة بين الجنسين إلى التمتع بالحقوق والمسؤوليات والفرص بصورة متساوية بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. وترتبط مكافحة التمييز بناءً على التوجه والهوية الجنسية ارتباطاً وثيقاً بالمساواة بين الجنسين نظراً لأنها تعارض القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس السلبية والتمييز المنهجي الناشئ عن الأفكار المسبقة. وتعني المساواة بين الجنسين، وهي التزام أساسي للمفوضية، احترام مصالح واحتياجات وأولويات جميع أنواع الجنس". مأخوذ من سياسة المفوضية حول العمر ونوع الجنس والتنوع 2018، 16. متوفرة على <https://bit.ly/2v9hwrh>

## الموارد

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني. 2017، متوفرة على

<https://bit.ly/2JpIXDd>

دليل الحماية في الأنشطة القائمة على النقد. 2015، متوفرة على

<https://bit.ly/2rtdk6S>

التوجيه والحزمة التشغيلية للمنح النقدية المتعددة الأغراض. 2015، متوفرة على

<https://bit.ly/20P06vX>

المفوضية. سياسة المفوضية حول العمر ونوع الجنس والتنوع 2018. متوفرة

على <https://bit.ly/2v9hwrh>

مراجعة المفوضية للمساواة بين الجنسين في العمليات. 2016، متوفرة على

<https://bit.ly/2dq5TE9>

المفوضية. التزام المفوضية بالمساواة بين الجنسين. 2016، متوفرة على

<https://bit.ly/2PpHu2F>

المفوضية. سياسة المفوضية حول العمر ونوع الجنس والتنوع: تقرير مساءلة.

2016، ص. 19، متوفر على

<http://www.unhcr.org/595cdf5c7.pdf>

شراكة التعلم النقدية. صحائف مجمعة حول نوع الجنس وبرامج التحويل النقدي

في السياقات الإنسانية.

<https://bit.ly/2A30wqq>

## معلومات الاتصال

للمزيد من المعلومات أو الأسئلة يرجى الاتصال بقسم العمليات النقدية العالمية

للمفوضية على [hqcash@unhcr.org](mailto:hqcash@unhcr.org) وبوحدة المساواة بين الجنسين والمرأة على

[hqagd@unhcr.org](mailto:hqagd@unhcr.org).



**UNHCR**

المفوضية السامية للأمم المتحدة  
تسؤون اللاجئين